



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## الإعجاز العددي والقيم الرمزية للحروف الهجائية في القرآن الكريم

م.د. عماد إبراهيم مصطفى

ديوان الوقف السني

[eemad013@gmail.com](mailto:eemad013@gmail.com)

م.د. محمود فرحان حسن

مديرية تربية ديالى

[Azozalrassam731@gmail.com](mailto:Azozalrassam731@gmail.com)

ملخص باللغة العربية

هذا البحث محاولة للكشف عن جوانب من الإعجاز العددي في القرآن الكريم، عن طريق إثبات العلاقة بين حروف الهجاء العربية والأرقام، وذلك بإعطاء كل حرف منها عددا مُعَيَّنًا، وهذا العدد يكون ثابتا أينما وُجِدَ الحرف، فلا يتغير العدد المرتبط بحرفه بحال من الأحوال، والغاية من ذلك الكشف عن بعض الوجوه التفسيرية والإعجازية في القرآن الكريم، وقد اتخذنا من سورة الفاتحة منطلقا وأساسا لهذا العمل، لما لها من خصائص عظيمة، ومزايا كثيرة، ومعلوم أن في الفاتحة واحدا وعشرين حرفا من حروف الهجاء العربية، وقد تم إعطائها أرقاما، بالاعتماد على أسبقية ورودها في السورة دون تكرار، وأكملنا الحروف بإضافة السبعة المتممة لها لتصبح ثمانية وعشرين حرفا، بأخذها من سورة الأنعام؛ لأسباب شرحناها في المبحث الثاني من هذه الدراسة، وبعد اكتمال ترقيم الحروف، عملنا على ترتيبها بطريقة تعتمد على ورودها في تسلسل الترقيم في الفاتحة ثم في الأنعام، وفي المرحلة الأخيرة جرى تجربتها عمليا، في بعض الآيات والكلمات القرآنية، فكانت النتائج ذات معنى إعجازي، ودلالة واضحة على صحة الترقيم المتبع في هذه الطريقة.

**Abstract**

This research is an attempt to reveal aspects of the numerical miracle in the Noble Qur'an. By proving the relationship between the Arabic letters of the alphabet and numbers, by giving each letter a specific number. This number is fixed wherever the letter is found, so the number associated with its letter does



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

not change in any way. The purpose of this is the disclosure of some miraculous aspects in the Holy Qur'an. We have taken from Surat Al-Fatihah as a starting point and basis for this work, because of its great characteristics and many advantages, and it is known that in Al-Fatiha, there are twenty-one letters of the Arabic alphabet, and they were given numbers, depending on the precedence of their occurrence in the surah without repeating. We completed the letters by adding the seven complementing them to become twenty-eight letters, by taking them from Surat Al-An'am for reasons. We explained in the second section of this study, and after the letter numbering was completed, we worked on arranging them in a way that depends on their occurrence in the numbering sequence in Al-Fatiha, and then in Al-An'am. Clear the correct numbering used in this method .

### المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده ورسوله القرآن، وعلم الإنسان البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في خلقه، ولا في أمره، له في كل يوم شأن، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، المبعوث



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

للإنسِ والجانِّ، سيدَ الخلقِ، وخيرِ نبيِّ مرسلٍ، صلى اللهُ عليه، وعلى آلهِ الطيبينَ الطاهرينَ، وأصحابه الأوفياءِ الصادقينَ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ وسلمَ وبارك. وبعد:

فقد شرفَ اللهُ . تعالى . اللغة العربية من بين، سائر لغات الأمم، لتكون لغة القرآن الكريم، وهذا ما جعل علماء اللغة يجتهدون في بحوثهم، عن النصوص اللغوية القرآنية ومعرفة أساليبها، للعمل على دراستها وبيانها؛ لخدمة القرآن الكريم على توالي العصور، ولم تقتصر الدراسات القرآنية على زمان دون زمان أو مكان معين دون غيره، بل ظلت في تفاعل مع المستجدات العصرية، وكونت اتجاهات أولى اهتماما كبيرا للمعنى والأسلوب والتركييب، إذ وجد العلماء قديما وحديثا دلالات في النص القرآني تحمل معاني متصلة فيما بينها، وأخذ العلماء على اختلاف أمصار المسلمين يبحثون عن تلك الدلالات، فلم يكن ذلك العمل مقتصرًا على علماء بلد معين دون غيره.

وجاء بحثنا هذا عن الإعجاز الرقمي في القرآن الكريم، فعملنا على بيان القيم الرقمية لحروف الهجاء العربية بالاعتماد على أول سورة في القرآن الكريم، وهي سورة الفاتحة التي كونت محور البحث ومجال اهتمامه.

وتأتي أهمية البحث من كون القرآن الكريم مصدر لا متناهي من المعارف والعلوم والأسرار، ولا شك في ذلك؛ لأنه كلام الله - تعالى - ولو كانت مياه جميع بحار الأرض مداداً لكتابة ما اشتمل عليه القرآن من هذه المعارف والعلوم، لما كانت كافية للوفاء بما فيه، لذلك جاء هذا البحث للمساهمة في الكشف عن وسيلة من وسائل بيان أسرار القرآن وتعزيد بعض آخر، مما كان قد ظهر وجه الإعجاز فيه بفضل تقدم البشرية وتطورها العلمي، عن طريق لغة الأرقام التي هي لغة العصر الحديث ومجاله الرحب في التطور والابتكار.

ولمّا كان القرآن الكريم هو كلام الله - تعالى - وحجته على خلقه جميعاً، وهو المعجزة المستمرة لنبيه ﷺ ، لذلك انبرى العلماء من هذه الأمة، لبيان معانيه، وتفسير آياته، ودراسة علاقات الترابط بين سوره وآياته، وتوافق أحكامه وتكاملها، ودرج الباحثون على نهج العلماء، في استنباط مكنوناته بوسائل متعددة، وأساليب متنوعة، لزيادة الاستدلال على إعجازه، وإثبات صدوره من الله - عز وجل - ، ومن هذه الوسائل، الكشف عن الإعجاز العلمي بأسلوب التفسير العددي.

وقد جاء بحثنا في هذا السياق، إذ هو يُؤسس لطريقة الكشف عن الإعجاز العلمي، بإيجاد طريقة تعتمد على ترتيب آيات سورة الفاتحة، لترقيم حروف الهجاء، وإعطاء كل حرف عدداً معيناً يرمز إلى



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

قيمتها الثابتة، وبواسطتها يمكن الكشف عن جوانب عديدة من الوجوه الإعجازية، فهذا البحث أوجد لكل حرف من حروف الهجاء عددا معينا، وذلك باتباع طريقة عملية تحليلية، للوصول إلى هذا الترتيب. وقد اتبعنا المنهج التحليلي والإحصائي، للوصول إلى عملية ترميز كل حرف بعدد معين، ليعطيه وزناً حسابياً يمكن أن يحل بدلاً عنه، عند المقارنة بين آيات القرآن وكلماته للمساهمة في تفسيره أو لإثبات المسائل الإعجازية.

لقد هدفتنا من بحثنا هذا إلى ترقيم الحروف، بعد أن مهدنا لذلك نظرياً وقدمنا الأدلة المناسبة لإثبات صحة هذا الترتيب مع شرح للخطوات العملية لمراحل الترتيب، وهذا الهدف بذاته هو تمهيد لأهداف أكبر يكون استعمال الأرقام فيها وسيلة للكشف عن، حقائق علمية وقضايا طبية وفلسفية، أو وجوه في تفسير القرآن الكريم، تثبت أن الله - جل وعلا - أودع في كتابه معجزات لا حصر لها، وهي تظهر تباعاً بمرور الزمن، وتطور حياة البشرية، فالقرآن الكريم معجزة متكاملة انطوت على معجزات كثيرة، وقد جاء هذا البحث لغرض خدمة كتاب الله - تعالى - والرد على شبهات المشككين في كونه وحي من الله، وأنه من نتاج البشر واختراعهم، كما يزعمون؛ لكي يزداد الذين آمنوا به إيماناً، ويذعن المكابر المعاند الذي يتبجح بتطور العلم، ويتذرع به لتكذيب القرآن الكريم.

واقضى العمل في هذا البحث أن يتكون من مبحثين، مثل الأول منهما الجانب النظري، وقد جاء في ثلاثة مطالب: كان المطلب الأول في الأسباب الباعثة على إتباع هذه الطريقة، وأما المطلب الثاني فكان في تعريف الإعجاز ووجوهه، ومفهوم العدد، أما المطلب الثالث فقد تضمن إيجاز أقوال العلماء والمفسرين في سورة الفاتحة، وجاء المبحث الثاني في الطريقة العملية لاستخراج شفرة الحروف من القرآن الكريم، مع نماذج من تطبيقات هذه الشفرة، وقد جاء هذا المبحث في ثلاثة مطالب، فكان المطلب الأول: في طريقة استخراج هذه الشفرة من سورة الفاتحة، أما المطلب الثاني: فكان في استخراج أعداد الحروف التي لا توجد في الفاتحة، أما المطلب الثالث فكان في بعض الأمثلة التطبيقية لهذه الطريقة.

وقد كان القصد خدمة كتاب الله تعالى والرد على المنكرين لفضله، المشككين في إعجازه، ونحن لا ندعي أن ما قمنا به هو عمل معصوم عن الخطأ، وإنما نقول هو جهد بشري وبحث علمي، بذلنا فيه جهدنا باستنباطه من القرآن الكريم، اجتهاداً متناً بإتباع هذه الطريقة التي قدمنا لها، ثم شرحناها تفصيلاً، واختبرناها عملياً، وذكرنا أمثلة لها، فإن كان العمل صحيحاً وافياً فالحمد لله وحده، وإن كانت الأخرى، فنبرأ إلى الله منه، لأننا لم نقصد الخطأ، إنما أردنا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله، وحسبنا أننا بشر، يصيب و يخطيء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: الأسباب الباعثة على اختيار البحث وطريقة العمل فيه:



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

إن الباحثين يعتقدان أن هذه الطريقة التي عملا عليها لاستخراج شفرة حروف القرآن، عن طريق إعطاء قيمة عددية لكل حرف من حروف العربية، هي طريقة لها خصوصية وتميز عن غيرها من المحاولات السابقة عليها، نظرا لاستنادها إلى القرآن الكريم، وبما أن هذه الطريقة هي في الأساس طريقة عملية، لذا تطلب الأمر البدء بمبحث نظري لبيان الأسباب الباعثة عليها، والمؤثرة في أسلوب استخراج هذه القيم العددية، وقد اشتمل هذا المبحث النظري على ثلاثة مطالب.

**المطلب الأول : لماذا هذه الطريقة ؟**

من المعروف أنه توجد طرائق عديدة لترتيب حروف اللغة العربية ، ومن هذه الطرائق ثلاثة اشتهر العمل بها عند العرب أكثر من غيرها وهي :

**1 - الترتيب الأبجدي :**

يقوم هذا النظام على أساس ترتيب الحروف العربية على نمط تجميعي كلي وقد جمعت في الجملة الآتية: ( أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ )، وهو ترتيب قديم عرفه العرب قبل ظهور الإسلام، وأصله مأخوذ من اللغات السابقة للعربية كالسريانية والعبرانية كما تذكر بعض المصادر التاريخية، بيد أن هذا النظام لم يكتسب شهرته لدى العرب إلا بعد أن انتشرت الكتابة واتسع نطاق استعمالها من قبلهم، بعد ظهور الإسلام وانتصار دعوته في جزيرة العرب وما حولها؛ لأن عرب الجاهلية كانوا أمة أمية، والقليل منهم كان يعرف القراءة والكتابة، فلما جاء الإسلام وشجع على تعلم القراءة والكتابة وعمل على نشرها بين الناس واتسع نطاق الذين يحسنونها، اشتهرت هذه الطريقة في ترتيب حروف لغتهم<sup>(1)</sup>، وقد ارتبط بهذا الترتيب الأبجدي نظام حسابي عددي لحساب القيمة العددية لكل حرف من حروف الهجاء يسمى بـ (حساب الجُمَّل أو الجُمَّل)، بضم الجيم وتشديد الميم مع فتحها أو فتحها بلا تشديد، وهذا الحساب قائم على إعطاء الحروف التسعة الأول أرقام الأحاد وهي الأعداد: (1، 2، ... 9)، والحروف التسعة التي تليها تعطى أرقام العشرات وهي الأعداد: (10، 11، ... 90)، والحروف التسعة التي تليها تعطى أرقام المئات وهي الأعداد: (100، 200، ... 900)، أما الحرف الثامن والعشرون فيعطى العدد: (1000).

وقد استعمل المسلمون هذا الحساب أحياناً لكتابة تواريخ الحوادث المهمة، وتواريخ وفيات الخلفاء والأمراء والملوك والقادة والعلماء وغيرهم ممن اشتهر ذكركم، فبدل أن يكتبوها بالأرقام كانت تكتب بالكلمات التي ترتبت حروفها إذ لو أعطي كل حرف منها قيمته العددية تكون النتيجة دالة على التاريخ المطلوب، وأحياناً كانوا ينظمون ذلك شعراً ليسهل حفظه<sup>(2)</sup>.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

واستعمل أيضا هذا الحساب في محاولة الكشف عن بعض وجوه الإعجاز العددي في نصوص القرآن الكريم، عن طريق محاولة استعماله في تفسير القرآن، كما في تفسير (طه) من أول السورة : فقالوا يعني ذلك يا بدر؛ لأن الطاء عددها 9، والهاء عددها 5، ومجموعهما 14، إشارة إلى البدر لأنه يتم فيها<sup>(3)</sup>.

2 - الترتيب الألفبائي :

وهذا الترتيب يبدأ بحرف الألف وينتهي بحرف الياء، والمشهور أنه من وضع نصر بن عاصم الليثي ( ت 89 هـ )، ويحيى بن يعمر العدواني ( ت 129 هـ )، وهما من علماء اللغة والأدب، وقد وضعاه في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان ما بين: ( 65 - 86 هـ )، وهذا الترتيب مبني على أساس المشابهة بين الحروف في شكلها ورسمها: ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي<sup>(4)</sup>.

3 - الترتيب الصوتي أو ترتيب العين :

وواضعه هو عالم العربية الكبير الخليل بن أحمد الفراهيدي: ( ت 170 هـ )، وسمي بترتيب العين لأنه يبدأ بحرف العين، كما يسمى كذلك بالترتيب الصوتي؛ لأن واضعه الخليل الفراهيدي رتبته على أساس مخارج الحروف فجمع حروف المخرج الواحد بالتتابع ثم المخرج الذي يليه وهكذا مبتدئاً بحروف الحلق ثم اللسان ثم الشفتان وختمها بالعودة إلى حروف الجوف، وقد رتب معجمه المسمى بـ ( العين ) على هذا الترتيب الذي وصفناه: ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف م و ا ي الهمزة<sup>(5)</sup>، وهناك ترتيبات أخرى، وهذه الثلاثة هي الأشهر.

ولم نعلم أن أحداً ممن وضع هذه النظم والترتيبات قال إنه اعتمد في وضعه لها على دليل من القرآن الكريم ، إلا أنها كلها ترتيبات اصطلاحية وضعية، ليس لها دليل من القرآن والسنة من جهة الترتيب وفقا للنظام الذي وضعت فيه، إلا أن الأمة تلقتها بالرضا والعمل بموجبها.

أما حساب الجُمَّل الذي تكلمنا عنه والذي يعتمد على الترتيب الأبجدي للحروف، فهو الآخر ليس له مستند من الأدلة الشرعية؛ وإنما هو عمل بشري اصطلاحى موروث من لغات الأمم السابقة، وبالتالي هو موجود قبل نزول القرآن؛ لذلك لا يمكن لأحد أن يدَّعي استناده إلى النصوص الشرعية.

أما الطريقة التي عملنا عليها فهي مستنبطة من القرآن الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومستمدة من الترتيب التوقيفي لكلمات الآيات القرآنية، وهذا نتيجة لطول التفكير والتفكير في هذا الموضوع ، والذي عززه اعتقادنا الجازم بأن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة التي وهبها الله تعالى لسيدنا ونبينا محمد ﷺ، وأن إعجازه لا يقتصر على جانب دون آخر، وإنما هو معجز في كل شيء يدخل



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

فيه الإعجاز؛ ابتداء من نظمه، ولفظه، ومعناه، وترتيب سوره وعددها، وعدد آياته، وعدد الآيات في كل سورة، وترتيب الآيات فيها، وليس لإعجازه منتهى<sup>(6)</sup>.

وكلما قرأنا القرآن بتدبر نشعر أن فيه أسراراً كثيرة لم نعرفها بعد، وكلما مر عليه الزمن، يكتشف فيه العلماء والباحثون أسراراً أكثر لم تكن معروفة من قبل، ولا تنقضي عجائبه مادام هذا القرآن موجوداً في أيدي العباد، ولطالما شغل تفكيرنا هذا الإعجاز؛ لأن غاية كل باحث في شأن القرآن أن يصل إلى بعض ما هو بصدد البحث عنه، إذ كل ما فيه مما لا تدركه أفهام المخلوقين، وكان أشد شيء علينا ونحن نبحث في هذا النوع من الإعجاز، هو الكيفية التي يمكن عن طريقها الوصول إلى ذلك، فنظرنا إلى ما بين أيدينا من النظم المعروفة لترتيب الحروف وقد مر ذكرها بإيجاز، فلم نجد لها تساعداً على الجزم أو حتى غلبة الظن، على أن أي نظام أو ترتيب منها يمكن اختياره ليكون هو الترتيب الأمثل، للرجوع إليه في إيجاد القيم العددية لحروف القرآن الكريم؛ لأن البداية لا بد أن تكون من الحرف الذي هو الوحدة البنائية للكلمة، والقرآن الكريم هو عبارة عن كلمات مؤلفة من حروف، والذي يرشدنا إلى أهمية البدء من الحرف فضلاً عن ذلك، مسألتان أخريان وهما موجهان شرعيان:

**الأولى:** من القرآن الكريم وهي أن الله تعالى افتتح عدداً من سور القرآن الكريم بحرف مفرد؛ مثل: (ص، ق، ن)، حتى أن تلك السور أخذت أسماءها من هذه الحروف، وأفتتح سوراً أخرى بأكثر من حرف ولكنها عند القراءة تلفظ حروفاً مستقلة، كل حرف يلفظ حرفاً مفرداً وليس جزءاً من كلمة مثل: (الم، الر، المر، حم، كهيعص، ...)، وأيضاً أصبحت هذه الحروف أعلاماً على أسماء هذه السور أو هي متممة للأسماء المعروفة لهذه السور، فمثلاً يقال: (سورة الم السجدة)، و(سورة حم الدخان)، وهكذا بقية السور، فهذا الموجه يرشد إلى أهمية الحرف.

**الثانية:** أن النبي ﷺ أخبر كما في الحديث الصحيح الذي هو من رواية عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»<sup>(7)</sup>، وهذا موجه آخر يعزز الاعتقاد بمكانة الحرف في القرآن الكريم وأهميته.

من كل ما تقدم حصل عندنا اعتقاد، بأنه يمكن أن يكون لكل حرف من حروف اللغة العربية التي نزل القرآن بها عدداً مخصوصاً ثابتاً يمثله أينما ورد في الكلمة القرآنية، وكما توجد الحكمة التامة في تركيب كل كلمة من حروف بعينها، ووضعها في محلها من الآية لو وضعت كلمة أخرى مكانها لم تؤد ما تؤد به بذاته، كذلك يكون العدد الناتج من مجموع القيم الرقمية لحروف هذه الكلمة ذا معنى إعجازي.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وهكذا يكون الأمر في الآية الواحدة بعدها نصا كاملا مستقلا تام المعنى، فإذا انضم إلى معنى الآية التي قبلها كان المعنى أتم، وأتم منه إذا انضم إليهما ما في الآية التي بعدها من المعنى، وهذا الترابط المقطوع به في القرآن الكريم؛ لأنه تنزيل من حكيم حميد (8).

ومن هذه الفكرة كان المنطلق لهذا العمل، ولكن الصعوبة كانت في الإجابة على سؤال يتبادر إلى الذهن: ما هو الأساس الذي يجري العمل عليه لإعطاء كل حرف عددا يمثله؟

فاتجه التفكير بداية إلى نظام الجمل الذي يعتمد على الترتيب الأبجدي للحروف، لكن نظرا لما سبق ذكره عنه تم العدول عن هذه الفكرة سريعا، وتولدت نتيجة لذلك فكرة أخرى وهي: أنه لا بد أن تكون البداية جديدة ومن القرآن ذاته، نعم من القرآن، لكن واجهنا تساؤلا آخر! من أي مكان في القرآن تكون البداية؟، فألهمنا الله تعالى إلى التفكير في سورة فاتحة الكتاب، وقلنا: إن رسول الله ﷺ قال: «أبدأ بما بدأ الله به» (9)، فقد افتتح كتابه بها، وسماها فاتحة الكتاب على لسان نبيه ﷺ، فهي إذاً المفتاح لكل شيء، مما تطلب منا الرجوع إلى كتب التفسير لمعرفة الأقوال في فضائل الفاتحة، والأقوال في تفسيرها فوجدنا فيها العجب العجيب، مما شجعنا على المضي في اختيارنا للبدء من سورة الفاتحة، وزاد من إصرارنا على المضي في إتمام هذا العمل، ولكن واجهنا تساؤلا آخر! هو: بعد أن قررنا البدء بسورة الفاتحة لكن من أي موضع منها تكون بداية العمل؟؛ لأن بداية سورة الفاتحة من البسملة فيها خلاف مشهور بين العلماء من زمن الصحابة حتى يوم الناس هذا، مما يجعل البداية من موضع مختلف فيه تورث بعض التردد في الوثوق بصحة النتائج المترتبة على ذلك، فتمثل لنا الحديث القدسي الذي جاء فيه: «قال الله تعالى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِعْمَ عَبْدِي، وَإِذَا قَالُوا رَبُّنَا كَذُوبًا فَحَقُّوا عَذَابَنَا إِنَّ رَبَّنَا لَمَنَّانٌ» (10)، فكان القرار بالبداية من: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمْدِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْتَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، قَالَ: مَجْدِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ (10)، فكان القرار بالبداية من: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فحصل التوفيق بفضل الله وإكرامه لنا.

ولا يزال العمل متوصلا في البحوث المتتابعة في هذا المجال، ولم يقتصر هذا العمل البحثي في تطبيق هذا النظام الرقمي للحروف على كلمات القرآن الكريم، بل وجدناه صادقا أيضا على الحديث النبوي الشريف إذا توفرت فيه شروط الاعتبار عند علماء هذا الشأن؛ لأن الحديث هو الآخر وحى بنص القرآن الكريم: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (11)، ثم بعد أن اخترنا هذه



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الطريقة في مواضع كثيرة من كتاب الله تعالى، جاء القرار بنشر هذا البحث ليكون مقدمة تمهد السبيل للأبحاث اللاحقة، لأنها تعتمد على هذا النظام العددي للحروف العربية، لتكون القاعدة التي سار عليها الباحثان في إصدار الأحكام والتفسيرات للكلمات التي تكون محورا لها، معلومة لدى القارئ لهذه الأبحاث، لذا جاء هذا البحث لشرح الطريقة المتبعة في استخراج القيم العددية للحروف ابتداءً من فاتحة الكتاب ، وندعو الله تعالى أن يهدينا للحق ويعيننا للعمل بالصواب، ويجنبنا مهاوي الردى، ومزالق الهلاك ، فمن يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له .

المطلب الثاني : تعريف الإعجاز وما يتعلق به

الفرع الأول : تعريف الإعجاز لغة واصطلاحاً

الإعجاز لغة : مصدر الفعل ( أعجزَ ) , تقول: أعجزَ يعجزُ ، إعجازاً ، والجذر الثلاثي للكلمة هو ( عجزَ ) ، تقول: أعجزني فلان إذا عجزت عن طلبه وإدراكه، والعجزُ نقيض الحزم، وعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزاً فهو عاجزٌ ضعيفٌ<sup>(12)</sup> ، والتعجيز: التثبيط، وكذلك إذا نسبته إلى العجز، وعجز الرجل وعاجز: ذهب فلم يوصل إليه ، وقوله تعالى في سورة سبأ: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾<sup>(13)</sup> ؛ قال الزجاج: (معناه ظانين أنهم يعجزوننا لأنهم ظنوا أنهم لا يبعثون وأنه لا جنة ولا نار)<sup>(14)</sup>.

الإعجاز اصطلاحاً : عرفه عبد القاهر الجرجاني: (حسن النظم والتأليف ، والنظم هو توخي معاني النحو وأحكامه فيما بين الكلمات والجمل وفروقه ووجوهه، والعمل بقوانينه وأصوله)<sup>(15)</sup>. وعرفه الشريف الجرجاني بقوله: (حد الإعجاز أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته)<sup>(16)</sup>.

من خلال ذكر التعريفات اللغوية والاصطلاحية للإعجاز نجد أن التقارب بينهما واضح، وهو ما ينطبق على كلام الله المعجز في نظمه وتناسق آياته الكريمة .

المعجزة اصطلاحاً: قال السيوطي: (أمر خارق للعادة، مقرون بالتحدي، سالم عن المعارضة، وهي إما حسية وإما عقلية)<sup>(17)</sup>.

الفرع الثاني: وجوه الإعجاز القرآني

مما لا شك فيه ولا ريب عند كل مسلم، بل عند جميع العقلاء ، أن القرآن الكريم بجملته وتفصيله هو معجزة دائمة، وباقية إلى يوم القيامة، وهو معجزة لخاتم الرسل والأنبياء، النبي محمد ﷺ ، الذي أرسل كافة للناس، غير أن معجزات غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام انقطعت بانقراض عصر كل نبي منهم، ووجوه إعجاز القرآن كثيرة وغير محصورة، وقد تكلم العلماء عن بعض هذه الوجوه، بحسب ما انكشف لهم منها، ولا يزال ينكشف المزيد منها على توالي الأزمنة والعصور، كما أن إعجازه ثابت بنص الوحي، بعد أن حكى لنا قول



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الكفار الذين أرادوا أن يقللوا من شأن القرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ﴾<sup>(18)</sup>، وقد تحداهم الله تعالى أن يأتيوا بحديث مثله فقال: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾<sup>(19)</sup>، فلما عجزوا عن ذلك، تكرر التحدي لهم أن يأتيوا بعشر سور، فقال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَنَعَمْتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(20)</sup>، فلما ظهر عجزهم عنه أيضا، كان التحدي هذه المرة أن يأتيوا بسورة واحدة، وهذا يصدق على أقصر سورة، ولو كانت مؤلفة من عشر كلمات وهي سورة الكوثر، فقال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(21)</sup>، فلما ظهر عجزهم عن الإتيان بسورة واحدة، نزل ما يقطع النقاش في المسألة ويبين عجزهم التام ويأسهم المؤكد، ليس هم فحسب، بل التحدي للثقلين إنهم وجنهم أن يأتيوا بمثله، ولو اجتمعوا لذلك وتظاهروا عليه وتعاضدوا، فقال تعالى: ﴿قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾<sup>(22)</sup>، ومع هذا التحدي بالمجيء بهذه الكلمات القلائل في العدد، إلا أن العجز عن ذلك ما زال قائما، وسيبقى إلى قيام الساعة<sup>(23)</sup>، مما يدل قطعا على أنه معجز في كل شيء ومن جميع الوجوه، لذا أكثر العلماء من التفرع في وجوه الإعجاز، ومع ذلك لم يأتيوا إلا على بعض يسير منها، لم يبلغ بعضاً من عشر معشاره، وسنذكر بعض وجوه هذا الإعجاز في كلام العلماء:

فقال جمهور العلماء: إن إعجازه كان بالألفاظ، وقال بعضهم: إنه كان بما فيه من أخبار الغيب عن المستقبل، وقال آخرون: إن إعجازه بما أخبر من قصص القرون الأولى وحالهم مع أنبيائهم، وقالت طائفة: بل بما أخبر عما في الضمائر من غير أن يظهر منهم كلام بما فيها، وقال بعض آخر: بما فيه من النظم والتأليف المباين لجميع الوجوه المعتادة عند العرب، مع أنه نزل بلغتهم، وقيل: إعجازه من جهة بلاغته، فقد حوى من كل فن أعلاه، فهو يجمع بين الفخامة والعذوبة... إلخ، وقالوا: إن إعجازه يدرك ولا يمكن أن يوصف. والحقيقة أن وجوه إعجاز القرآن هي بكل ما سبق وزيادة، وليس بواحد منها، وهكذا فإن القول في أوجه الإعجاز القرآني لا ينتهي<sup>(24)</sup>.

ويمكن أن نضيف إلى ما تقدم: إعجازه بما جاء فيه من حقائق علمية، عن الكون والفضاء والكواكب والأجرام السماوية، وعن الأرض والجبال والبحار، وعن الكائنات الحية، وخلق الإنسان وكيفية، وغير ذلك كثير مما كشف تطور العلوم عن حقيقته وهذا ما يسمى عند المعاصرين بالإعجاز العلمي.

الفرع الثالث: مفهوم العدد وأهميته في القرآن الكريم:

العدد لغةً: عَدَدْتُ الشَّيْءَ عَدًّا: حسبته وأحصيته، قال عز وجل: ﴿نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾<sup>(25)</sup>، يعني أن الأنفاس تُحصى إحصاءً ولها عدد معلوم، والعد مصدر كالعدد<sup>(26)</sup>، وأحصى الشيء عده يعده عدا



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني"



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وتعدادا وعدده ، ويكون معنى قوله تعالى : ﴿ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾<sup>(27)</sup>؛ أي إحصاءً ، فأقام عددا مقام الإحصاء لأنه بمعناه ، واقتزن معنى العدد بالإحصاء ، وهو بمعنى (حسب الشيء وأحصاه)<sup>(28)</sup>، و(الإحصاء الإحاطة بكل العدد)<sup>(29)</sup> .

العدد اصطلاحا: لقد عرّف العدد بتعريفات عدة منها: (هو مقدار ما يعد من الأشياء)<sup>(30)</sup>، وقد يقال: (الكمية المتألفة من الوحدات)<sup>(31)</sup>.

وقد أعطى القرآن الكريم أهمية كبيرة للأعداد ، وذلك لأثرها الكبير في تنظيم الحياة وتثبيت الأحكام ، ومن الشواهد على اهتمام القرآن بالأعداد هو ورود الأعداد المتنوعة في مواضع مختلفة في القرآن الكريم حتى بلغت مرات ذكر العدد (210 مرات )، كما قام بعض الباحثين بإحصائها وبيان مرات ورود كل عدد منها<sup>(32)</sup>.

ويشهد لذلك أيضا : وجود علاقات عددية ورياضية، بين السور والآيات والكلمات، وكذلك الحروف التي تتألف منها الكلمات، وهذا موجود في القرآن كله من أوله إلى آخره، فكما تحتوي أطول سورة في القرآن على هذه العلاقات العددية والرياضية ، فهي موجودة في أقصر سورة أيضا، فلو تتبعنا ذلك في سورة الكوثر وهي أقصر سورة في القرآن، لوجدنا من ذلك ما يدهش العقول ويبهرها، ولنتأمل بعض ما في هذه السورة من المناسبات التي تتعلق بالأرقام والأعداد:

فعدد كلمات السورة 10 كلمات، وعدد آياتها ثلاث آيات، وفي كل آية 10 من حروف الهجاء من غير المكرر، وأكثر حرف تكرر فيها هو الألف وقد تكرر 10 مرات، وعدد الحروف التي ورد كل منها لمرة واحدة فيها 10 حروف، وعدد سور القرآن التي ينتهي كل منها بحرف الزاء 10 سور، آخرها سورة الكوثر، وهذه السور هي: (المائدة، والحج، ولقمان، والشورى، والقمر، والممتحنة، والقدر، والعاديات، والعصر، والكوثر)، وفي السورة إشارة إلى الرقم 10 وهو يوم العاشر من ذي الحجة<sup>(33)</sup>، أي يوم عيد الأضحى بقوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾<sup>(34)</sup>.

فهذا بعض ما في سورة الكوثر، وهي أقصر سورة في كتاب الله تعالى، وفي هذا مثال على ما في جميع سوره من العلاقات العددية والرياضية.

وأمثال هذه النتائج المدهشة، دفعت عدد كبير من الباحثين المسلمين للاهتمام بموضوع الإعجاز العددي في آيات القرآن الكريم ، فقاموا بدراسات وأبحاث، لإيجاد العلاقات العددية والرياضية المتعلقة بحروف القرآن الكريم، وهو ما سيتناوله هذا البحث في بيان الإعجاز العددي وربطه بالإعجاز العلمي والعلاقة بينهما .

الفرع الرابع: العلوم المستنبطة من القرآن الكريم



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

إن القرآن الكريم هو كتاب هداية للبشرية جمعاء؛ لأن النبي ﷺ أرسل لتبليغ ما فيه من الهدى، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(35)</sup>، وقال تعالى: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾<sup>(36)</sup>، ولما كان القرآن هو المعجزة المستمرة إلى يوم القيامة، فإن الله تعالى أودع فيه ما يثبت إعجازه لأهل كل عصر، وبين بالنص القاطع أن فيه كل شيء، فقال تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾<sup>(37)</sup>، وقال: ﴿تَبَيَّنَّا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(38)</sup>.

عن ابن مسعود- رضي الله عنه - قال: (من أراد العلم فعليه بالقرآن، فإن فيه خبر الأولين والآخرين)<sup>(39)</sup>، قال البيهقي: (يعني أصول العلم)<sup>(40)</sup>، وقال أيضا: (إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديقه من كتاب الله عز وجل)<sup>(41)</sup>، وقال كذلك: (أنزل في القرآن كل علم، وبُيِّنَ لنا فيه كل شيء، ولكن علمنا يقصر عما بَيَّنَّ لنا في القرآن)<sup>(42)</sup>.

وقال مجاهد: (ما من شيء في العالم إلا وهو في كتاب الله، فقل له: فأين ذكر الخانات؟ فقال في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾<sup>(43)</sup>، فهي الخانات)<sup>(44)</sup>.  
وقال سعيد بن جبیر: (ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ، على وجهه إلا وجدت مصداقه في كتاب الله)<sup>(45)</sup>.

وقال الشافعي: (ليست تنزل بأحد في الدين نازلة إلا في كتاب الله، الدليل على سبيل الهدى فيها، وقال: سلوني عما سئتم أخبركم عنه من كتاب الله)<sup>(46)</sup>.

وقد أفاد من القرآن الكريم، أهل كل فن أو علم من المسلمين ما فيه صلاح علمهم: كالقرءاء، والنحاة، والمفسرين، والأصوليين، والفقهاء، والمؤرخين، ومعيّري الرؤى، وعلماء الفرائض، والكتّاب والشعراء، وأرباب التصوف، وغيرهم<sup>(47)</sup>، وحوى علوما أخرى كثيرة غير ما ذكرنا، ليتحقق معنى قوله تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾<sup>(48)</sup>، والقرآن الكريم وإن اتصف بصغر حجمه، لكنه متضمن للمعاني الجمّة، بحيث تعجز عقول المخلوقين عن إحصائه، ودل على هذا بقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(49)</sup>.  
وزبدة القول: أن العلوم المستنبطة من القرآن الكريم من الكثرة ما يحتاج شرحها إلى مجلدات، ولا يحيط بعلمها إلا الله -تبارك وتعالى -.

المطلب الثالث: الخلاصة من أقوال العلماء والمفسرين في سورة الفاتحة

لقد توسع العلماء والمفسرون في الكلام عن فاتحة الكتاب، وهذا يعود إلى كثرة فضائلها، وعظيم مكانتها، ولأن بحثنا ليس من موضوعه التوسع في هذا الأمر، لذا سوف نقتصر على ذكر الخلاصة من ذلك دون



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

توسع، لبيان الأسباب الباعثة على البدء بهذا العمل من فاتحة الكتاب، واقتضت الحاجة إلى تقسيم هذا  
المطلب إلى فرعين:

#### الفرع الأول: أسماء سورة الفاتحة وفضائلها:

من الدلائل المهمة على عظم مكانة سورة الفاتحة وأهميتها الكبيرة، هو تعدد أسمائها، ومعلوم أن كثرة  
أسماء الشيء تدل على رفعة مكانته، وقد ذكر علماء التفسير هذه الأسماء في تفاسيرهم، وكذلك ذكرت  
هذه الأسماء في كتب علوم القرآن، وقد تفاوت عدد هذه الأسماء بين مُصنّفٍ وآخر، وقد جمعها الإمام  
السيوطي في الإتيان فأحصى منها خمسة وعشرين اسماً<sup>(50)</sup>، وأحصى لها بعض العلماء ثلاثون  
اسماً<sup>(51)</sup>.

ولسورة الفاتحة الشريفة المباركة فضائل وخصائص كثيرة جاء بعضها في معاني أسماء الفاتحة، وذكر  
العلماء بعضها مستقلاً، وقد بلغ عددها بضع عشرة فضيلة وخصيصة<sup>(52)</sup>، وفي كثرة الفضائل  
والخصائص دلالة واضحة على منزلة هذه السورة المباركة<sup>(53)</sup>.

#### الفرع الثاني: الأقوال في البسملة:

اختلفت أقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم في حكم البسملة بالنسبة إلى سورة الفاتحة خاصة، وكذلك  
في أوائل جميع سور القرآن سوى سورة براءة، فقد ذكر ابن كثير في تفسيره، أسماء بعض الصحابة  
والتابعين وممن جاء بعدهم من العلماء، وبين آراءهم في البسملة، فمنهم من قال: هي آية من أول كل  
سورة إلا سورة براءة، ومنهم من قال: هي ليست آية من الفاتحة ولا من غيرها من السور، ومنهم من قال:  
أنها آية من الفاتحة وليست آية من غيرها، ومنهم من قال: أنها بعض آية من أول كل سورة، ومنهم من  
قال: هي آية مستقلة في أول جميع السور لا منها<sup>(54)</sup>.

وقال الألويسي في تفسير روح المعاني: ( اختلف الناس في البسملة في غير النمل، إذ هي فيها بعض  
آية بالاتفاق على عشرة أقوال: الأول: أنها ليست آية من السور أصلاً، الثاني: أنها آية من جميعها غير  
براءة، الثالث: أنها آية من الفاتحة دون غيرها، الرابع: أنها بعض آية منها فقط، الخامس: أنها آية فذة  
أنزلت لبيان رؤوس السور تيمناً للفصل بينها، السادس: أنه يجوز جعلها آية منها وغير آية لتكرر نزولها  
بالوصفين، السابع: أنها بعض آية من جميع السور، الثامن: أنها آية من الفاتحة وجزء آية من السور،  
التاسع: عكسه، العاشر: أنها آيات فذة وإن أنزلت مراراً<sup>(55)</sup>.

هذا الذي تقدم ذكره؛ هو من أبرز الأسباب التي دعتنا لاتخاذ سورة الفاتحة أساساً لاستخراج نظام  
ترقيم حروف الهجاء العربية، وبالتالي العمل من خلالها للكشف عن بعض أسرار الإعجاز القرآني،



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

ووجه تفسيره، وأيضاً أن بعض الأسباب المتقدمة هي التي جعلتنا نستثني البسمة، التي في أول سورة الفاتحة من نظام الترقيم الذي عملنا عليه خروجاً من الخلاف فيها. وفي ختام هذا المطلب نكون قد أتمنا المبحث الأول، وهو القسم النظري من بحثنا هذا، وسوف ندخل إلى القسم العملي في المبحث الثاني.

**المبحث الثاني: الطريقة العملية لاستخراج شفرة الحروف من القرآن الكريم، ونماذج من التطبيقات :**  
سنقوم في هذا المبحث بشرح طريقة عملنا لاستخراج القيمة العددية لكل حرف من الحروف العربية، ووضعها في ترتيب جديد تبعاً لتسلسلها في القرآن الكريم، وقد اشتمل هذا المبحث على ثلاثة مطالب:  
**المطلب الأول: طريقة استخراج القيم العددية للحروف الموجودة في سورة الفاتحة:**

تحتوي سورة الفاتحة المباركة على (21) حرفاً من حروف الهجاء العربية، وكانت طريقتنا لترقيم الحروف فيها، أننا وضعنا جدولاً مكوناً من مائة وخمسة وعشرين (125) صفاً، بعدد حروف سورة الفاتحة، بدءاً من ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾، وانتهاءً بـ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾، ووضعنا (5) أعمدة في كل صف من هذه الصفوف، ثم وضعنا في العمود الأول من جميع الصفوف حرفاً واحداً من الحروف المكونة للفاتحة، وقمنا بإعطاء كل حرف عدداً يقابله في العمود الثاني من الجدول، وهذا العدد يمثل ترتيب الحرف في السورة، فمثلاً ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ أخذت حروفها الأرقام التالية:

( 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18 )،

ثم قمنا في العمود الثالث بنقل أرقام الحروف بلا تكرار، فإذا تكرر الحرف جعلنا مكان العمود المقابل له فارغاً، ويمكن التمثيل للحروف في العمود الثالث كالتالي:

( 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18 )،

وهذه العملية الهدف منها هو أن يكون لكل حرف رقماً واحداً فقط، وهو الرقم الذي يمثل تسلسل وروده لأول مرة، فإذا تكرر الحرف يهمل رقمه الذي اكتسبه بسبب تكراره، ثم في العمود الرابع كتبنا أمام الفراغ الذي يشير إلى تكرار الحرف كلمة مكرر، أما العمود الخامس والأخير فقد حكمنا على رقم الحرف المكرر بالإهمال، فكتبنا أمام كل كلمة مكرر، كلمة يهمل، وبهذه الطريقة نكون قد تمكنا من ترقيم (21) حرفاً غير مكرر وجدناها في سورة الفاتحة بالاعتماد على تسلسلها في السورة من دون تكرار، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1) :

#### جدول رقم (1) ترقيم حروف الفاتحة

حروف الفاتحة	الإشارة إلى								
حذف أرقام	حروف الفاتحة								



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

وتسلسلها	حذف	وتسلسلها								
المكررة	أرقام الحروف المكررة	المكررة								
101	غ	م	76	د	51	ا	26	1	1	ا
مكرر	ي	س	77	و	52	ل	27	2	2	ل
مكرر	ر	ت	78	ا	53	ر	28	3	3	ح
مكرر	ا	ق	79	ي	54	ح	29	4	4	م
مكرر	ل	ي	80	ا	55	ي	30	5	5	د
مكرر	م	م	81	ك	56	م	31	مكرر	6	ل
مكرر	غ	ص	82	ن	57	م	32	مكرر	7	ل
108	ض	ر	83	س	58	ا	33	8	8	هـ
مكرر	و	ا	84	ت	59	ل	34	9	9	ر
مكرر	ب	ط	85	ع	60	ك	35	10	10	ب
مكرر	ع	ا	86	ي	61	ي	36	مكرر	11	ا
مكرر	ل	ل	87	ن	62	و	37	مكرر	12	ل
مكرر	ي	ذ	88	ا	63	م	38	13	13	ع
مكرر	هـ	ي	89	هـ	64	ا	39	مكرر	14	ا
مكرر	م	ن	90	د	65	ل	40	مكرر	15	ل
مكرر	و	ا	91	ن	66	د	41	مكرر	16	م
مكرر	ل	ن	92	ا	67	ي	42	17	17	ي
مكرر	ا	ع	93	ا	68	ن	43	18	18	ن
مكرر	ا	م	94	ل	69	ا	44	مكرر	19	ا
مكرر	ل	ت	95	ص	70	ي	45	مكرر	20	ل
مكرر	ض	ع	96	ر	71	ا	46	مكرر	21	ر
مكرر	ا	ل	97	ا	72	ك	47	مكرر	22	ح



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

م	23	مكرر	ن	48	مكرر	ط	73	73	ي	98	مكرر	ل	123	مكرر
ا	24	مكرر	ع	49	مكرر	ا	74	74	هـ	99	مكرر	ي	124	مكرر
ن	25	مكرر	ب	50	مكرر	ل	75	75	م	100	مكرر	ن	125	مكرر

بعد أن اكتملت لدينا شفرة حروف الفاتحة أي: ترقيم (21) حرفاً , قمنا بتجربتها والعمل بها للثابت من صحتها، مثال ذلك: أن العدد(286) هو عدد آيات سورة البقرة , وهذا من الأعداد المهمة في عملنا في موضوع شفرة الحروف وهو عدد محوري نستعمله كثيراً، في العمليات الحسابية؛ لأن هذا العدد هو شفرة (نظرية الثبات الكوني)، وهذا العدد ينتج من تعويض حروف هذه الجملة بما يقابلها من أعداد باستثناء حرفين منها هما (ظ، ث)؛ لأن هذا قبل استخراج الحروف السبعة التي لم تكن موجودة في سورة الفاتحة.

ومثال آخر كلمة أمر(ا، م، 4، 9)، وقيمتها العددية هي (14) وهو عدد الحروف المقطعة في أوائل السور .

ومن ذلك أيضاً أن الفاتحة هي (السبع المثاني)، ومن معاني السبع المثاني، أنها تنثى أي تعاد قراءتها في القرآن في كل ركعة مرة بعد أخرى، وأقل شيء تنثى فيه في الفرائض في صلاة الصبح، فتضاعف آياتها السبع إلى أربع عشرة، فإذا أضفنا العدد (14) إلى عدد آيات سورة البقرة (286)، الذي أطلقنا عليه نظرية الثبات الكوني، فيصبح المجموع (300) وهذا العدد يمثل سرعة الضوء في الفضاء (300000 كم/ثا)، ولاشك أن ضوء الشمس من نور الله - تعالى - ، وهذا موافق لكلام المفسرين لقوله تعالى ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(56)</sup>، قال القرطبي: (فيجوز أن يقال: لله . تعالى . نور من جهة المدح؛ لأنه أوجد الأشياء، ونورُ جميع الأشياء منه ابتداءً، وعنه صدورها، وهو سبحانه ليس من الأضواء المدركة جل وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً)<sup>(57)</sup>، وقال الماوردي في تفسيره: (فيه أربعة أقاويل، أحدها: معناه الله هادي السموات والأرض، قاله ابن عباس وأنس، الثاني: الله مدبر السموات والأرض، قاله مجاهد، الثالث: الله ضياء السموات والأرض، قاله أبي، الرابع: الله منور السموات والأرض)<sup>(58)</sup>، ويشهد له أن مجموع العدد الناتج من جملة (من نور الله)، هو (99)، وهذا موافق لعدد الأسماء الحسنى لله -تعالى- الوارد في الحديث: « إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة»<sup>(59)</sup>، وكان هذا العمل قبل أن نصل إلى المرحلة الثالثة من عملية الترقيم؛ وهي عملية مضاعفة رمز الحرف المشدد.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

فهذه بعض الأمثلة التطبيقية لعملا في شفرة الحروف في مرحلتها الأولى، بوجود (21) حرفاً في سورة الفاتحة.

**المطلب الثاني: استخراج القيم العددية للحروف التي لم توجد في سورة الفاتحة:**

بعد أن حصلنا على ترقيم حروف سورة الفاتحة، وحصلنا على (21) حرفاً من غير تكرار، اتجه عملنا إلى موضع وجود السبعة الحروف المتممة للحروف الثماني والعشرين، وهنا لا بد من وجود موجه من القرآن لتعيين مكان وجود هذه الحروف مجتمعة في مكان واحد، فأخذنا نقلب النظر في آيات الذكر الحكيم، فاستوقفتنا الآية (117)، من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، فنظرنا تفسيرها فوجدنا قول القرطبي: (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْرًا﴾ الْأَمْرُ وَاحِدٌ الْأُمُورِ، وَلَيْسَ بِمُضَدَّرٍ أَمْرٌ يَأْمُرُ، قَالَ عَلَمًاؤُنَا: وَالْأَمْرُ فِي الْقُرْآنِ يَتَصَرَّفُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ وَجْهًا: ... الرَّابِعُ- عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾<sup>(60)</sup> يَعْنِي عَيْسَى، وَكَانَ فِي عِلْمِهِ أَنَّ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ أَبِي<sup>(61)</sup>، وَلَمَّا تَمَّ تَعْوِيزُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ كَلِمَةِ (عَيْسَى)، بِمَا يُقَابِلُهُ مِنْ عَدَدٍ فَكَانَ مَجْمُوعَهَا (89)، وَأَيْضًا كَانَ مِنَ الْوَجُوهِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْقُرْطُبِيُّ، فِي كَلِمَةِ أَمْرٍ هُوَ (الْوَحْيُ)، وَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾<sup>(62)</sup>، وَهَذَا التَّرَابُطُ اللَّفْظِيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ بَيْنَ الْآيَتَيْنِ، لَفَتَ نَظْرَنَا إِلَى وَجُودِ عِلَاقَةٍ عَدَدِيَّةٍ بَيْنَهُمَا، يُمْكِنُ أَنْ تَقِيدَنَا فِي إِيجَادِ الْحُرُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي مَا زَالَتْ لَمْ يَتَّعَيْنَ مَوْضِعَهَا مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ، فَنَظَرْنَا إِلَى كَلِمَةِ (أَلْفٌ) الْوَارِدَةِ فِي الْآيَةِ، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى زَمَنِ الْوَحْيِ بَيْنَ نَزُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَعُرُوجِهِ إِلَى السَّمَاءِ<sup>(63)</sup>، وَلَكِنْ حَقِيقَةُ الْمَسْأَلَةِ؛ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ الْمَسَافَةِ الْمَقْطُوعَةِ إِذَا مَا تَمَّ قِيَاسُهَا بِسُرْعَةِ انْتِقَالِ الْبَشَرِ فِي أَسْفَارِهِمْ، أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِنَزُولِ أَمْرِ الْوَحْيِ فَإِنَّ زَمَنَهُ فِي هَذِهِ الْمَسَافَةِ لَا يَكَادُ يَذْكَرُ؛ لِأَنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، إِذَا فَالْمَقْصُودُ بِذِكْرِ الزَّمَنِ هُنَا الْمَسَافَةُ بِمَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ مِنْ سُرْعَةِ الْمَسِيرِ فِي زَمَنِ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ، بِقَرِينَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِمَّا تَعُدُّونَ﴾، أَيَّ بِحَسَابَاتِ الْبَشَرِ لِسُرْعَةِ الْمَسِيرِ وَمَسَافَتِهِ، مَقْرُونَةً بِحَسَابِ الزَّمَنِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا.

وقد استقننا من العلاقة العددية بين الآيتين، واشتراكهما اللفظي والمعنوي بكلمة (أمر)، فقمنا بالعملية الرياضية التالية: 1000 - 89 = 911، أي شفرة اسم عيسى نطرحها من زمن عروج الأمر أو الوحي، فينتج لنا العدد 911، وهنا قمنا بعد الآيات من أول المصحف إلى الآية رقم (911) فكانت الآية رقم (122) من سورة الأنعام، وهي قوله تعالى: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَتَّلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، فوجدنا فيها



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

الحروف السبعة التي لم نجدها في الفاتحة، وقد قمنا بترقيمها بالطريقة نفسها التي رقمنا فيها حروف الفاتحة، وهذه الحروف مع أرقامها، أي رموزها الرقمية في الجدول رقم (2) :

جدول رقم (2) القيم العددية للحروف السبعة التي في الآية (122) من سورة الأنعام

الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية
ف	12	ث	49	ز	78
ج	21	ظ	56		
ش	34	خ	65		

وبعد الكشف عن هذه الحروف السبعة وإعطائها رموزها العددية، اكتمل لدينا ما أسميناه (شفرة الحروف)، وأصبح لكل حرف من الحروف الثمانية والعشرين عددا ثابتا يمثله أينما وجد في كل كلمة أو جملة، وكان مجموع القيم العددية لجميع الحروف يساوي: (1113).

ويمكن وضع حروف الهجاء دون وما يقابلها من رموز عددية في جدول كما موضح:

جدول رقم (3) حروف الهجاء مع رموزها العددية

الحرف	العدد الذي يمثله								
ا	1	ر	9	و	37	ذ	88	ث	49
ل	2	ب	10	س	58	غ	101	ظ	56
ح	3	ع	13	ت	59	ض	108	خ	65
م	4	ي	17	ص	70	ف	12	ز	78
د	5	ن	18	ط	73	ج	21		
هـ	8	ك	35	ق	79	ش	34		

ثم جاءت الخطوة التالية في عملنا، وهي خطوة عملية تطبيقية، وهي مضاعفة القيمة العددية للحرف إذا جاء مشدداً، إذا كان هذا التضعيف يعطي للعدد قيمة معنوية وليس هذا قاعدة مضطربة فبعض الحروف المشددة تعطي قيمة معنوية بدون تضعيف، وبهذه الخطوة يكون بحثنا في استخراج شفرة حروف الهجاء عبر ترقيمها، قد مر بثلاث مراحل:



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

المرحلة الأولى: ترقيم حروف سورة الفاتحة.

المرحلة الثانية: ترقيم حروف الآية 122 من سورة الأنعام.

المرحلة الثالثة: مضاعفة القيمة العددية للحرف المشدد.

وبذلك تصبح هذه الطريقة جاهزة لتطبيقها عمليا؛ للكشف عن بعض وجوه الإعجاز العددي في القرآن الكريم، ولإضافة أدلة جديدة تبرهن على أن هذا القرآن هو تنزيل محكم، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، نزل به ملك أمين، على نبي كريم، من رب عليم حكيم، وليرغم أنوف من يتشدد بتقدم العلم، ويصف القرآن بأنه لم يعد يناسب تطور العلم وتقدم حياة البشرية، وليرد على هؤلاء وأمثالهم من الملحدين، وممن يدعون إلى الإلحاد ويُظَرِّونَ له، وليقول لهم: إِنَّ هذا القرآن صالح لكل زمان ومكان، وَإِنَّ عجائبه لا تنتهي، وَإِنَّ جوانب الإعجاز فيه لا تتدف ولا تنقطع، وصدق الله القائل: ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾<sup>(64)</sup>، وهذه الدراسة من الدراسات المعاصرة التي تتناسب تطور العلوم، وتقدم التكنولوجيا في كل نواحي الحياة البشرية.

وقد خرجنا من هذا العمل بترتيب جديد لحروف الهجاء، على وفق ترتيبها في القرآن الكريم نتيجة لعملنا هذا في ترقيمها وهي على الترتيب التالي:

( ا، ل، ح، م، د، هـ، ر، ب، ع، ي، ن، ك، و، س، ت، ص، ط، ق، ذ، غ، ض، ف، ج، ش، ث، ظ، خ، ز ).

المطلب الثالث: أمثلة من التطبيقات العملية :

لقد ذكرنا في المطلب الثاني بعض الأمثلة لتطبيقات ترقيم الحروف أو تشفيرها، وسنذكر هنا أمثلة أخرى، للتدليل على صحة ما قمنا به من الترتيب، وصلاحيته للمساهمة في تفسير القرآن الكريم، وللكشف عن وجوه الأعجاز العلمي فيه، مما يثبت صلاحية القرآن لمواكبة تطور الحياة، ومواكبة العلوم الحديثة، وهذه الطريقة هي واحدة من أساليب هذه المواكبة:

1 - ثبت لدينا أن قوله تعالى: ﴿ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾، بمعنى قوله تعالى: ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾، وقد ورد كل منهما في ثمانية مواضع من القرآن الكريم، فالأولى جاءت في السور والآيات المبينة إزاء كل منها على النحو التالي: ( البقرة: 202، آل عمران: 19، آل عمران: 199، المائدة: 4، الرعد: 41، إبراهيم: 51، النور: 39، غافر: 17 )، والثانية جاءت على النحو التالي: ( البقرة: 117، آل عمران: 47، آل عمران: 59، الأنعام: 73، النحل: 40، مريم: 35، يس: 82، غافر: 68 )، فموجب شفرة الحروف التي كشفنا عنها، أن العدد المكون من مجموع حروف كل منهما هو (172)، وهذا الجامع بينهما من



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

تطابق عدد كل منهما، هو الأمر الذي قصدناه من عملنا هذا للكشف عن تفسير بعض آيات القرآن الكريم، أو في مجال الإعجاز فيه، ويمكن أن نعد هذه الطريقة ملحقة بطريقة تفسير القرآن بالقرآن. ففي مثلنا أعلاه، يوجد شواهد من التفسير لهذا الحكم بتطابق المعنى بينهما:

قال الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: (وإنما وصف جل ثناؤه نفسه بسرعة الحساب، لأنه جل ذكره يُحصي ما يُحصى من أعمال عباده بغير عقد أصابع، ولا فكرٍ ولا روية، فعَلَّ العَجْزَةَ الضَّعْفَةَ من الخلق، ولكنه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، ولا يعزب عنه مثقال ذرة فيهما، ثم هو مُجازٍ عباده على كل ذلك، فلذلك امتدح نفسه جل ذكره بسرعة الحساب، وأخبر خلقه أنه ليس لهم بمثلٍ، فيحتاج في حسابه إلى عقد كف أو وعي صدر)<sup>(65)</sup>.

وقال أيضا في تفسير قوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: (يقول تعالى ذكره: إنا إذا أردنا أن نبعث من يموت فلا تعب علينا ولا نصب في إحيائنا لهم، ولا في غير ذلك ما نخلق ونكوّن ونحدث، لأننا إذا أردنا خلقه وإنشاءه، فإنما نقول له كن فيكون، لا معاناة فيه، ولا كلفة علينا)<sup>(66)</sup>.

وقال أيضاً: يقول تعالى ذكره: (وما أمرنا للشيء إذا أمرناه وأردنا أن نكوّنه إلا قولة واحدة: كن فيكون، لا مراجعة فيها ولا مرادة ﴿كَلَّمَحَ بِالْبَصْرِ﴾<sup>(67)</sup>، يقول جل ثناؤه: فيوجد ما أمرناه وقلنا له: كن كسرعة للمح بالبصر لا يبطئ ولا يتأخر)<sup>(68)</sup>.

2 - أيضاً وجدنا في الآية (72) من سورة الحجر، أن كلمة (لَعْمَزُك) شفرتها هي 63 وهذا يوافق عمر النبي ﷺ ، وقد أقسم الله تعالى به بقوله ﴿لَعْمَزُكُ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ، وقد جاء في كلام المفسرين ما يؤيد أن هذا القسم هو قسم بحياة النبي ﷺ ، قال الطبري: (وقوله (لَعْمَزُكُ) يقول تعالى لنبيه محمد ﷺ : وحياتك يا محمد، إن قومك من قريش ﴿لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ يقول: لفي ضلالتهم وجهلهم يترددون)<sup>(69)</sup>.

وقال القرطبي: (قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ: قَالَ الْمُفَسِّرُونَ بِأَجْمَعِهِمْ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى هَا هُنَا بِحَيَاةِ مُحَمَّدٍ ﷺ تَشْرِيحًا لَهُ)<sup>(70)</sup>.

ولكن ليس في لفظة (لَعْمَزُك) ما يدل على مقدار عمره ﷺ ، وقد كشفت طريقتنا هذه عن مقدار عمره ﷺ بنص هذه اللفظة، وهذه إضافة تفسيرية، فيها كشف لوجه من وجوه الإعجاز العددي لألفاظ القرآن الكريم.

3 - وهناك مثال آخر: وجدنا أن شفرة ﴿مَنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ تساوي العدد (160)، في سورة البقرة من الآية (222) وهي بخصوص النساء قال تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ ، ووجدنا أيضاً، أن هذا العدد مطابق لشفرة لفظتي ( تزرعونه )، و ( تلقيح ) فكلاهما يساوي العدد (160)، وهذا يدل على أن المقصود من ذلك: أن الله تعالى أباح للزوج جماع زوجته بعد انقطاع حيضها وتطهرها من



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

أثر الحيض، ومحل جماعها هو القبل الذي هو محل زرع النسل، بدلالة موافقة شفرة ﴿ من حيث أمركم الله ﴾، لشفرة لفظتي ( تزرعونه )، و ( تلقيح )، وهذا التفسير يوافق كلام جمهور المفسرين لهذا المقطع من الآية الكريمة؛ فقد قال الطبري: (معنى ذلك: فأتوا نساءكم إذا تطهرن من الوجه الذي نهيتكم عن إتيانهن منه في حال حيضهن، وذلك: الفرج الذي أمر الله بترك جماعهن فيه في حال الحيض)<sup>(71)</sup>، وقال في تفسير كلمة حرث في الآية التي بعدها: (وإنما عني ب ( الحرث ) المزدرع، و الحرث هو الزرع، ولكنهن لما كنَّ من أسباب الحرث، جُعِلنَّ حرثًا، إذ كان مفهومًا معنى الكلام)<sup>(79)</sup>، وقال الثعلبي: (أي من حيث أمركم أن تعتزلوهن منه وهو الفرج)<sup>(72)</sup>، وقال الماوردي: (وفي قوله تعالى: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ أربعة تأويلات: أحدها: القبل الذي نهى عنه في حال الحيض، وهو قول ابن عباس، الثاني: فأتوهن من قبل طهرهن، لا من قبل حيضهن، وهذا قول عكرمة، وقتادة، والثالث: فأتوا النساء من قبل النكاح لا من قبل الفجور، وهذا قول محمد ابن الحنفية، والرابع: من حيث أحل لكم، فلا تقربوهن مُحرمات، ولا صائمات ولا مُعتكفات، وهذا قول الأصم)<sup>(73)</sup>، وقال ابن كثير: (وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَعَكْرِمَةُ: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ أَي: أَنْ تَعْتَزِلُوهُنَّ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ حِينَئِذٍ عَلَى تَحْرِيمِ الْوَطْءِ فِي الدُّبْرِ)<sup>(74)</sup>.

هذا الذي ذكرناه من النتائج التطبيقية لطريقة ترقيم الحروف، وإيجاد قيمها الرمزية، هو على سبيل التمثيل وليس على سبيل الحصر والاستقصاء؛ لأن تطبيقاتها واسعة جداً، إذ مجالها العملي هو ألفاظ القرآن الكريم وآياته بالدرجة الأولى، وهذا يستوعب بحوثاً ومؤلفات كثيرة، وليس التوسع من ذكر التطبيقات هو هدف بحثنا هذا، فذلك يأتي لاحقاً إن شاء الله تعالى، أما المقصد الأول من هذه الدراسة؛ فهو شرح الأساس الذي انطلقنا منه في مشروعنا البحثي، وكيفية الحصول على الأعداد المتعلقة بالحروف، وما هذه الأمثلة إلا نماذج مختصرة لإمكانية الاستفادة منها في خدمة كتاب الله تعالى لبيان جوانب كثيرة في إعجازه، وتحديه لمن يرى أنه كتاب قديم، في أحسن حالاته أنه جاء مناسباً للبشرية في زمان نزوله، وكذلك رد على المشككين بنبوة سيدنا محمد ﷺ، والقائلين: أنه هو من انتحل القرآن وألفه، وعلى القائلين بأن جميع معجزاته ظهرت منذ زمن قديم ولم يعد فيه شيء جديد يمكن أن يظهر، وعلى جميع أهل المقولات القادحة في القرآن الكريم والمقلدة من شأنه، وأن الإسلام لا يصلح لعصر الثورة الإلكترونية والعلمية على كافة الأصعدة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه الأكملين على سيد البشر والخلائق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه واقتنى أثره إلى يوم الدين.

الخاتمة



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الحمد لله أهل الحمد والثناء، وأصل كل خير ونعماء، وبعد فإن لكل عمل بداية ونهاية، وإن عملنا هذا قد بلغ نهايته، وما هذا البحث إلا بداية لبحوث كثيرة لاحقة بإذن الله . تعالى . ، وهي بحوث تعتمد على ما توصلنا إليه من ترقيم للحروف وحلٍ لشفرتها، فهي تنطلق من حيث انتهينا؛ في أن لكل حرف عددا معينا، يكشف عن سر من أسرار التنزيل الحكيم، ويزيح الخفاء عن بعض ما فيه من إعجازٍ وتحديٍ لكل منكرٍ مكابر، ويزيد المؤمن به إيمانا على إيمانه، ليثبت للبشرية جمعا أن هذا القرآن معجزة دائمة، ينكشف المزيد من جوانبه كلما مر الزمان وتعاقب الملأوان، وقد تطرقنا في بحثنا هذا، إلى نظم ترتيب الحروف الهجائية العربية، كالترتيب الألفبائي، لنصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، والترتيب الصوتي، للخليل الفراهيدي، والترتيب الأبجدي، وأصل نشأته، وإلى حساب الجمل الذي أرتبط به، ثم بيئا عدم صلاحيته لتفسير القرآن، فضلا عن بيان الإعجاز فيه، وعرفنا الإعجاز مع بيان أهم وجوهه، وعرفنا العدد ومفهومه، وأهميته في القرآن الكريم، وتطرقنا إلى أسماء سورة الفاتحة، وبيان جملة من خصائصها، وأقوال العلماء في البسمة في الفاتحة وغيرها من السور، وكان ذلك بمثابة التمهيد لعملنا، ولبيان الأسباب التي دعتنا لاستخراج أعداد الحروف من سورة الفاتحة، وكان المبحث الثاني عبارة عن وصف الطريقة العملية لترميز أعداد الحروف، فحصل لنا واحدا وعشرين حرفا من الفاتحة، و سبعة حروف من الآية الثانية والعشرين بعد المائة من سورة الأنعام، وقد شرحنا سبب اختيارنا لهذه السورة، وخصوص هذه الآية منها، وأعطينا بعض الأمثلة لتطبيقات الحروف بعد الترقيم، وكيف أنها تعطي نتائج مبهرة، يمكن الاستفادة منها في التفسير وفي إثبات الإعجاز القرآني، وقد أثبتنا بهذا العمل، الصلة الوثيقة بين الحروف والأعداد في النص القرآني، وأن كلاهما مقصود ويؤدي إلى نتائج متممة لما تؤديه الكلمات والحروف، لصدورهما من مشكاة ربانية واحدة، وهذه النتيجة تتناسب وتطور العلوم الرياضية والألكترونية، التي تميز العصر الذي نعيشه.

وأخيراً فإن موضوع بحثنا هذا، ميدان رحب للباحثين والدارسين يمكن التوجه إليه، والتوسع في البحوث في هذا المجال، لذا يمكن تشجيع هذه البحوث، للكشف عن أسرارٍ جديدة في القرآن الكريم. وفي ختام هذا البحث لا يسعنا إلا أن نحمد الله تعالى على أن وفقنا لإتمامه بعد أن أنعم علينا بتوفيقه في دراسة هذه الطريقة والوصول إلى ما توصلنا إليه، فإن أصبنا فبتوفيق من الله وفضل منه، وإن كان فيه ما جانب الصواب، فهو من تقصير أنفسنا، وعلى غير عمد منا، فحسبنا من ذلك أن بذلنا وسعنا وقدمنا جهدنا، وندعو الله تعالى أن يغفر لنا خطأنا وتقصيرنا، فإنه تعالى يعفو عن كثير، وصلى الله وسلم على نبيه الكريم، وآله الطاهرين، والصحابه والتابعين

الهوامش



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- (1) ينظر : تاريخ آداب العرب ، لمصطفى صادق الرافعي : 1 / 75 ، وبحث حول نشأة وتطور اللغة العربية ، لحسن بربورة: ص22
- (2) ينظر: الإتيان للسيوطي: 30/3، و في الأدب الحديث، لعمر الدسوقي: 16/1، ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال، لعبد القادر بدران: ص 32
- (3) الإتيان للسيوطي: 33/3، وموقع المعرفة الألكترونية، وموقع آثاريون بلا حدود الألكتروني
- (4) ينظر : منهج الدرس الصوتي عند العرب: ص 80
- (5) ينظر : تاريخ آداب العرب : 1 / 76 و منهج الدرس الصوتي عند العرب : ص 80 - 81
- (6) ينظر: معترك الأقران، للسيوطي: ص23
- (7) سنن الترمذي، أبواب فضل القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر: 5 / 175 ، حديث رقم(2910)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني: 7 / 970.
- (8) ينظر: معترك الأقران، للسيوطي: ص23
- (9) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ : 2/886 حديث رقم(1218).
- (10) : صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب القراءة في كل ركعة : 1 / 296 حديث رقم(395).
- (11) سورة النجم ، الأيتان : 3 ، 4
- (12) العين للفراهيدي، باب العين والحيم والزاي : 1 / 215 (15) الآية : 5 ، وسورة الحج ، الآية : 51
- (13) : لسان العرب، لإبن منظور، 5 / 369-370 مادة ( عجز ) .
- (14) دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني: 1 / 452.
- (16) التوقيف على مهمات التعاريف: ص 270 ، و التعريفات للجرجاني، ص 83 ، و أنيس الفقهاء للقونوي: ص 24 ، و الكليات للكفوي: ص 149 ، و معجم لغة الفقهاء: ص 76
- (17) الإتيان للسيوطي: 3/4
- (18) سورة الأنفال، الآية: 31
- (19) سورة الطور، الآية: 34
- (20) سورة هود، الآية: 13
- (21) سورة البقرة، الآية: 23
- (22) سورة الإسراء، الآية: 88



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- (23) ينظر: الإتيقان للسيوطي: 3/4
- (24) للتوسع في ذلك، ينظر: الإتيقان للسيوطي: 4 / 8-27
- (25) سورة مريم ، الآية : 84
- (26) العين : 1 / 79
- (27) سورة الجن ، الآية : 28
- (28) لسان العرب : 3 / 281 مادة ( عدد )
- (29) طلبة الطلبة، لنجم الدين النسفي ، 1311هـ : ص 170
- (30) معجم لغة الفقهاء: ص 306
- (31) ينظر: الشواهد القرآنية لتمييز العدد عند الشوكاني ، للدكتورة سهيلة الجنابي، مجلة أوراق ثقافية – بيروت ، لبنان ، العدد الرابع – تشرين الثاني 2019
- (32) سورة الكوثر، الآية: 3
- (33) ينظر: تفسير القرطبي: 20/219
- (34) سورة البقرة، الآية: 2
- (35) سورة إبراهيم، الآية: 2
- (36) سورة الأنعام، الآية: 38.
- (37) سورة النحل، الآية: 89.
- (38) التفسير من سنن سعيد بن منصور الخراساني : 7/1
- (39). الإتيقان: 4/28
- (40) الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب القيرواني: 9/5958، والإتيقان: 4 / 29.
- (41) أضواء البيان، لمحمد الأمين الشنقيطي: 2/428
- (42) سورة النور، الآية: 29.
- (43) الإتيقان: 4/30
- (44) : جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري: 15/279
- (45) الإتيقان: 4 / 29
- (46) ينظر: الاتقان: 4/31، والبلغة إلى أصول اللغة، لمحمد صديق خان القنوجي: ص 233-234
- (47) سورة الأنعام، الآية: 38.
- (48) سورة لقمان، الآية: 27.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)

(49) الإتيان: 187/1-191، وينظر في ذلك: الكاشف والبيان عن تفسير القرآن أو تفسير الثعلبي: 126/1-129، والتفسير الكبير، للرازي: 156-159، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير: 1/101-103، وروح المعاني، للأوسى: 40/1 .

(50) حاشية الشبراملسي على نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: 477/1.

(51) ينظر: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن، للشيخ محمد طرهوني، الباب الأول من المجلد الأول: ص21-87.

(52) ينظر: تفسير ابن كثير: 103/1-106، و غريب الحديث، لأبي عبيد: 3 / 144 و موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي: 2/427، والتفسير المظهرى، لمحمد ثناء الله المظهرى: 11/1-12 .

(53) ينظر: تفسير ابن كثير: 117/1.

(54) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، للأوسى: 41/1

(55) سورة النور، الآية: 35

(56) تفسير القرطبي: 2/256

(57) تفسير الماوردي: 4/101

(58) صحيح البخاري،، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم: 2/981، حديث رقم (2585)، و صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها : 4/2063، حديث رقم (2677).

(59) سورة مريم، الآية: 35

(60) تفسير القرطبي: 2/88

(61) سورة السجدة، الآية: 5

(62) ينظر: تفسير الطبري: 20/169

(63) سورة الإسراء، الآية: 85

(64): 4/207

(65) الطبري: 17/204

(66) سورة القمر، الآية: 50

(67) تفسير الطبري: 22/607 .

(68) المصدر السابق: 17/118



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

(69) تفسير القرطبي: 39/10

(70) تفسير الطبري: 388/4

(71) المصدر السابق: 397/4

(72) تفسير الثعلبي: 159/2

(73) تفسير الماوردي: 283/1

(74) تفسير ابن كثير: 588/1، وينظر: تفسير القرطبي: 90/3

### المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- الإتيان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) تحقيق: محمد

أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م.

2- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني

الشنقيطي (المتوفى: 1393هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت: 1415 هـ -

1995 م.

3- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، لقاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي

الرومي الحنفي (ت: 978هـ)، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، 2004م-1424هـ.

4- بحث حول نشأة وتطور اللغة العربية، لحسن بربورة، جامعة زيان عاشور - الجزائر

5- البلغة إلى أصول اللغة، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني

البخاري القنوجي (ت: 1307هـ)، لسهاد حمدان أحمد السامرائي (رسالة ماجستير من كلية التربية

للبنات - جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر)، رسالة جامعية - جامعة

تكريت ص 233-234

6- تاريخ آداب العرب، لمصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي

(ت: 356هـ) دار الكتاب العربي، ط بلا.

7- التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، تحقيق: جماعة من

العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1403هـ -1983م.

8- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:

774هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ - 1999م.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- 9- التفسير الكبير، لأبي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، (ت: 606هـ)، دارإحياء التراث العربي- بيروت، ط3، 1420هـ.
- 10- تفسير الماوردي المسمى: النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت: 450هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
- 11- التفسير المظهري، لمحمد ثناء الله المظهري، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية - الباكستان، 1412 هـ.
- 12- التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: 227هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، 1417 هـ - 1997 م.
- 13- التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت ، دمشق، ط1، 1410هـ.
- 14- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ - 2000 م: 279./15
- 15- الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط3، 1407 - 1987.
- 16- الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط2، 1384هـ - 1964 م.
- 17- حاشية الشبراملسي على نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لأبي الضياء نور الدين بن علي الشبراملسي الأقفري (ت: 1087هـ)، مطبوع مع نهاية المحتاج ،شمس الدين الرملي، دار الفكر، بيروت، ط أخيرة ، 1404هـ-1984م: 477/1.
- 18- دلائل الإعجاز، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: 471هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، ط3، 1413 هـ - 1992 م.



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- 19- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي(ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1415هـ.
- 20- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: 1420هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1.
- 21- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط2، 1395 هـ - 1975 م.
- 22- الشواهد القرآنية لتمييز العدد عند الشوكاني، للدكتورة سهيلة خطاف عبد الكريم الجنابي، بحث منشور فيمجلة أوراق ثقافية - بيروت، لبنان، العدد الرابع - تشرين الثاني 2019
- 23- طلبة الطلبة، لعمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت: 537هـ)، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد.
- 24- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: 224هـ) تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط1، 1384 هـ - 1964
- 25- في الأدب الحديث، لعمر الدسوقي، دار الفكر العربي، 1420 هـ - 2000م
- 26- الكاشف والبيان عن تفسير القرآن، أو تفسير الثعلبي، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، 1422هـ - 2020م.
- 27- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، و د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- 28- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريميالقفوي، لأبي البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش و محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- 29- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي(ت: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط3، 1414 هـ.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

30- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

31- معترك الأقران في إعجاز القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1408هـ-1988م.

32- معجم لغة الفقهاء، لمحمد رواس قلعجي و حامد صادق قنبيي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1408هـ - 1988 م.

33- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، لعبد القادر بدران (ت: 1346هـ)، تحقيق زهير الشاويشالمكتب الإسلامي \_ بيروت، 1985م.

34- منهج الدرس الصوتي عند العرب، للدكتور علي خليف حسين ، دار الكتب العلمية - بيروت

35- موسوعة فضائل سور وآيات القرآن، للشيخ محمد بن رزق بن طرهوني، دار ابن القيم - الدمام - المملكة العربية السعودية، ط1: 1409هـ.

36- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، ط1، 1407.

37- موقع آثاريون بلا حدود الألكتروني : التاريخ بحساب  
الجميل archaeologists:ahlamontada.com/topic

38- موقع المعرفة الألكترونية : حساب الجمل . marefa.org

39- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: 437هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة،